

التقرير السنوي لأنشطة مركز التميز في التعلم والتعليم لعام ١٤٣٦/١٤٣٧ هـ

أنشطة ومشروعات مركز التميز في التعلم والتعليم للعام الدراسي ١٤٣٦-١٤٣٧ هـ

١. مشروع الواعدين في التدريس الجامعي

تم الإنتهاء من مشروع برنامج الواعدين في التدريس الجامعي وذلك من خلال اتمام التحليل والتقييم الشامل للبرنامج بجميع حيثياته في دورته الأولى. كما تم تشكيل لجنة لتقييم البرنامج واعادة تطويره وفق نتائج التقييم. وقد حصل البرنامج على جائزة خليفة التربوية على مستوى الوطن العربي ٢٠١٦، كما تم وضع المسودة النهائية للمشروع لإعادة تدشينه في دورته الثانية وفق التقييم.

٢. الإعداد والبدء بتنفيذ الدورة الثالثة من برنامج منح التميز في التعلم والتعليم

بدأ مركز التميز في التعلم والتعليم الإعداد للدورة الثالثة من برنامج منح التميز في التعلم والتعليم، يهدف المشروع لتكريس الطرق الإبداعية في تطوير المهارات التدريسية من خلال المبادرات. حيث تم تشكيل لجنة للتخطيط ومراجعة المشروع في مرحلته الأولى والثانية لتطويره وللخروج بصيغة نهائية في مرحلته الثالثة. وسيتم تدشينه للأعضاء خلال العام الدراسي المقبل ١٤٣٧-١٤٣٨ هـ.

٣. مشروع متابعة حالة التعلم Academic Status

يسعى المركز إلى إقرار مشروع "متابعة حالة التعلم Academic Status وفق الممارسات العالمية المثلى للمؤسسات الأكاديمية المرموقة، حيث يسعى المشروع إلى متابعة حالة التعلم في جامعة الملك سعود وتقديم وصف موضوعي حول الوضع الراهن لمستوى الأداء الأكاديمي للطلاب والطالبات بغية الوصول إلى أحكام موضوعية عن مستوى أدائهم الأكاديمي بهدف رفع مستوى كفاءة مخرجات جامعة الملك سعود.

كما يهدف مشروع حالة التعلم إلى توفير البيانات اللازمة والموضوعية للبرامج الأكاديمية والتعليمية للأقسام والكليات والمعاهد بغية الوصول إلى المتابعة المستمرة لها وإصدار الأحكام الموضوعية حول كفاءتها واتخاذ التدابير اللازمة حيالها، والتي ستمكن من تطوير المنظومة التعليمية في الجامعة.

٤. مستوى اندماج الطلبة في العملية التعليمية في جامعة الملك سعود NSSE

قام المركز بتطبيق استبانة اندماج الطلبة في العملية التعليمية ((NSSE في جامعة الملك سعود، وتعد هذه هي المرة الثانية لتطبيقها والتي تهدف لدراسة قياس مقدار حجم الوقت والجهد الذي يقوم به الطلبة من أجل دراستهم وتحصيلهم، ورصد ماتتيحه المؤسسة من موارد وفرص تعلم ومناهج من أجل مشاركة الطلبة في أنشطة التعلم. وقد بلغ عدد المشاركين في الاستبانة ٣١٠٥ طالبا وطالبة من طلاب السنة الاولى وطلاب السنة الاخيرة من جميع كليات الجامعات.

وقد كان من أهم ما أبرزته الدراسة هو حاجة طلبة جامعة الملك سعود إلى تنمية مهارات التعلم الذاتي مثل مهارة تحليل الأفكار والمفاهيم والبراهين ومهارة تقييم المعلومات ومهارة التقييم الذاتي ومهارات القراءة. الجدير بالذكر أن الدراسة كشفت عن أن طلبة جامعة الملك سعو يتميزون بأنهم يملكون مهارة التعلم التعاوني.

٥. مشروع أنظمة الاستجابة الشخصية كليكرز

يهدف هذا المشروع إلى دمج التقنية في البيئة التعليمية وذلك لخلق قاعة دراسية تفاعلية بين عضو هيئة التدريس وطلابه لتوفير الوقت والجهد وتعزيز عملية التعلم، كما تتيح تعزيز استراتيجيات تدريسية ورفع مهارات عضو هيئة التدريس. وهو من ضمن المشاريع الرائدة في جامعة الملك سعود لتطوير العملية التعليمية، وتم مباشرة العمل بالمشروع من بداية الفصل الأول للعام الجامعي ١٤٣٦/١٤٣٧ هـ، ولاقى قبولا واستحساناً من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، ولوحظ تأثيره الإيجابي الكبير في القاعات الدراسية من تحفيز وتأثير فاعل للطلبة. وقامت اللجنة المكونة من قبل مركز التميز في التعلم والتعليم بتشكيل لجنة لمتابعة المشروع، حيث قام المركز بتوزيع ومتابعة استخدام الأجهزة في العملية التعليمية. وقامت اللجنة بإصدار النسخة الثانية من دليل استخدام أنظمة الاستجابة الشخصية باللغة العربية وكذلك انتاج ملحق تابع له، كما تم القيام بعقد عدد من ورش عمل لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وكذلك عمل دراسة تحليلية لنتائج استخدام النظام في الكليات.

تم توزيع عدد من الأجهزة ٢١٣٢ جهاز طالب على ٥٣ عضو هيئة تدريس وتم تدريبهم على استخدام النظام من الكليات التالية:

- أ. كلية العمارة والتخطيط
- ب. كلية الحاسب
- ت. كلية العلوم الطبية التطبيقية
- ث. كلية الآداب
- ج. كلية العلوم
- ح. كلية الصيدلة
- خ. كلية التمريض
- د. كلية الهندسة
- ذ. ادارة الأعمال
- ر. التربية

ز. الأغذية والزراعة
س. طب الأسنان
ش. علوم الرياضة والنشاط البدني
ص. الطب

ولتحقيق النجاح الامثل للإستخدام تم تنظيم من قبل المركز احدى عشرة ورشة عمل تدريبية على استخدام أنظمة الاستجابة الشخصية لأعضاء هيئة التدريس بفرعي الطلاب والطالبات.

| رقم الورشة | اليوم والتاريخ | الفرع |
|------------|---------------------------|--------------|
| الأولى | الثلاثاء ٧ / ١ / ١٤٣٧ هـ | فرع الطلاب |
| الثانية | الثلاثاء ١٤ / ١ / ١٤٣٧ هـ | فرع الطلاب |
| الثالثة | الأربعاء ٢٢ / ١ / ١٤٣٧ هـ | فرع الطالبات |
| الرابعة | الثلاثاء ٣ / ٢ / ١٤٣٧ هـ | فرع الطلاب |
| الخامسة | الأربعاء ٦ / ٢ / ١٤٣٧ هـ | فرع الطالبات |
| السادسة | الثلاثاء ٢٦ / ٢ / ١٤٣٧ هـ | فرع الطلاب |
| السابعة | الأربعاء ٢٧ / ٢ / ١٤٣٧ هـ | فرع الطالبات |
| الثامنة | الثلاثاء ٩ / ٤ / ١٤٣٧ هـ | فرع الطلاب |
| التاسعة | الأربعاء ١٠ / ٤ / ١٤٣٧ هـ | فرع الطالبات |

حيث شملت الورش شقين أساسيين:

- الأول: شق نظري تناول نبذة عامة عن نظام الاستجابة الشخصية والأهداف المرجوة منه وتأثيره وأهميته في تحسين سير العملية التعليمية في القاعات الدراسية وكيفية استخدام التغذية الراجعة للطلاب لتحسين مخرجات التعليم بالجامعة. وعرض عدد من التجارب لاستخدام هذا النظام في عدد من الجامعات العالمية.
 - الثاني: الشق العملي وتضمن تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام النظام، وكيفية توظيفه داخل قاعات الدراسة ويوضح الجدول السابق عدد ورش العمل وتاريخها والفئة المقدمة لها.
- ولتحقيق التكامل في المتابعة قامت اللجنة بإنشاء جميع نماذج المتابعة الكترونياً على موقع المركز. وعمل دراسة تحليلية لاستخدام أنظمة الاستجابة الشخصية حيث تم توزيع ثلاثة نماذج على أعضاء هيئة التدريس والطلاب الذين شاركوا في استخدام أنظمة الاستجابة الشخصية. وتم استخلاص تقرير من كل نموذج.

وفيما يلي عرض لهذه التقارير:

جاءت نتائج استبيان التقرير الدوري (١١٧ استبانة لعضو هيئة التدريس) لاستخدام أنظمة الاستجابة الشخصية في عدة كليات بالجامعة كالتالي:

- إجمالي عدد المحاضرات التي استخدمت فيها كليكرز خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ١٤٣٦/١٤٣٧ هـ (أكثر من ١٠٨) محاضرة
 - متوسط عدد الأسئلة التي استخدم فيها الجهاز خلال المحاضرة الواحدة على مستوى كليات الجامعة (٨) اسئلة
 - متوسط الزمن المتاح للطلبة للإجابة على السؤال الواحد على مستوى كليات الجامعة (١,٤) دقيقة.
 - متوسط الزمن المتاح لمناقشة إجابات الطلبة على كل سؤال على مستوى كليات الجامعة (من ٢ - ٤ دقيقة).
- كما أظهرت النتائج ان رضى اعضاء هيئة التدريس والطلبة للإستخدام على المجالين العلمي والأكاديمي جداً عالية.